١٩٦

شعيب بن صالح التميمي القادم بالرايات السود الى المهدي
وانه يرسله عيسى اليه حين يانيه الصريخ ويويده كون لقبه
المنصور ويتعذر ان يكون هو اياه فجائز ان يكون قبيل
خلافته ويكون ممن ارسله عيسى اميرا عليهم وكونه رحمة
لاهل اليمن لا يلزم ان يكون منهم ويكفي في كونه رحمة لهم كونه
يدفع الحبشة عنهم بحيث لا يبقى ايمان الا باليمن ثم ان الحجاز
من اليمن ولذا يقال للكعبة يمانية ومنه يعلم انه ليس في
هذا دليل على تاخر ايمان اهل اليمن عن اهل المدينة حتى
يتعارض الحديثان ويويد ذلك وان المراد باليمن الحجاز
ان الخلافة حينئذ تكون بالارض المقدسة لا باليمن
والله اعلم واياما كان فهذا ايضا يدل على تقدم هدمها على
موت المومنين ولكن يبقى احتمال ان يكون بعد الدابة لما مر
انها تخرج ليلة المزدلفة وانها تطرق على الناس بمنى
الا ان يقال انها تحج بعد خرابها وهدمها وانه تبقى
معمورة بعدها وقيل ان هدمها بعد الايات كلها قرب
قيام

قيام الساعة حين ينقطع الحج ولا يبقى في الارض من يقول
الله الله ويويد هذا ان زمن عيسى كله زمن سلم وخير
وبركة وامن وانها قبلة المسلمين والحج اليها احد اركان
الدين فينبغي ان تبقى ببقا المسلمين وانها تهدم مع رفع
القران وسنشير اليه ثم ايضا ان شا الله تعالى فائدة
قال الفقها اذا هدمت الكعبة والعياذ بالله تعالى فعرصتها
بمنزلتها فمن صلى خارجها جاز استقباله لها مطلقا ولو كان
اعلى منها كمن صلى على ابي قبيس ومن صلى فيها لا بد وان
يستقبل شاخصا قدر ثلثي ذراع اي ذراع بنائها
او ما الحق بذلك كعصى مسمرة او شجرة نابتة ولو يابسة
او تراب منها مجتمع او حجر منها او حفرة ينزل فيها مقدار
ما ذكر والا فلا يصح صلاته وكذا الطواف يجب ان يكون
خارجها وبالله التوفيق تذنيب يناسب ذكر المقام
نورده تتميما للفائدة في مسند الروياني عن ابي ذر
يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

Copyright © King Saud University